. @ 139 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني مال إلى أصنامهم .

ويقال دخل بيوت الأصنام فرأى بين أيديهم طعاما ! 2 2 ! فلم يجيبوه فقال ! 2 2 ! يعني أقبل يضربهم بيمينه .

ويقال يضربهم باليمين التي حلف وهو قوله ! 2 2 ! [الأنبياء 57] ويقال ضربهم ! 22 ! .

يعني يضربهم بالقوة واليمين كناية عنها لأن القوة في اليمين ! 2 2 ! يعني يسرعون ^ قال ^ إبراهيم عليه السلام ! 2 2 ! بأيديكم من الأصنام .

قرأ حمزة ! 2 2 ! بضم الياء وقرأ الباقون بالنصب .

فمن قرأ بالنصب فأصله من زفيف النعام وهو ابتداء عدوه .

ومن قرأ بضم يصيروا إلى الزفيف ويدخلون في الزفيف وكلا القراءتين يرجع إلى معنى واحد وهو الإسراع في المشي .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وما تنحتون به بأيديكم من الأصنام .

ومعناه تتركون عبادة من خلقكم وخلق ما تعملون وتعبدون غيره ! 2 2 ! يعني أتونا ! 2 2 ! يعني في النار العظيمة ! 2 2 ! يعني أرادوا حرقه وقتله ! 2 2 ! يعني الآخرين ويقال الأذلين .

وعلاهم إبراهيم فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى أهلكهم ا عز وجل $ سورة الصافات 99 - 102 $.

ثم قال ! 2 2 ! يعني إني مهاجر إلى طاعة ربي .

وقال مقاتل يعني من بابل إلى بيت المقدس .

ويقال من أرض حران إلى بيت المقدس .

2 ! 2 ! يعني يحفظني ويقال إني مهاجر إلى ربي يعني مقبل إلى طاعة ربي ! 2 2 ! أي سيرشدني ربي .

ويقال سيعينني .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يا رب أعطني ولدا صالحا من المسلمين ! 2 2 ! يعني حليم في صغره عليم في كبره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي الحج ويقال إلى الجبل ^ قال ^ إبراهيم عليه السلام لابنه ! 2 2 ! قال مقاتل هو إسحاق .

وقال الكلبي هو إسماعيل .

وروى معمر عن الزهري أنه قال في قوله ! 2 2 ! قال ابن عباس هو إسماعيل وكان ذلك بمنى .

وقال كعب هو إسحاق وكان ذلك ببيت المقدس .

وقال مجاهد وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي هو إسماعيل .

وروي عن علي بن أبي طالب أنه قال هو إسحاق وهكذا روي عن ابن عباس وعكرمة